

استبعد طرح نسبة من حصة الشركة الأم أو إصدار شهادات إيداع

ماريا: تداول «العربية للأسمنت» بالبورصة خطوة رئيسية نحو تعزيز استثماراتها

■ عمران: نجاح الاكتتاب يعكس تعطش السوق للكيانات الجديدة

المال - خاص

احتفت البورصة المصرية أمس بكسر جمود سوق الطروحات الأولية لأول مرة منذ 4 سنوات، وذلك بعد طرح أسهم شركة العربية للأسمنت في اكتتاب عام لافى نجاحاً ملحوظاً، بما يعكس استرداد السوق المصرية لاستقبال مزيد من الطروحات المستقبلية.

من جهته أشار خوسيه ماريا، الرئيس التنفيذي لشركة العربية للأسمنت، خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد أمس، بمناسبة بدء تداول سهم «العربية للأسمنت» في البورصة، إلى أن طرح الشركة جذب العديد من المستثمرين والمؤسسات الأجنبية والعربية والمحلية بدليل تجاوز نسبة تغطية الطرح الخاص 11 مرة والعالم 18.5 مرة، ما يعد إشارة قوية على ثقة المستثمرين بمستقبل الشركة وقوة موقعها المالي، خاصة أن هذا الطرح يعد الأول منذ اندلاع ثورة يناير 2011.

ولفت ماريا إلى أن أهمية الطرح الثانى لأسهم «العربية للأسمنت» في هذه المرحلة تكمن في توفير آلية مناسبة لتخارج أحد الشركاء، مؤكداً أن ذلك هو التطور الطبيعي للمشروعات الاستثمارية الكبرى، حيث تحتفظ الشركة الأم بحصتها مع تمكين الشركاء من التخارج خلال الوقت المناسب، وأوضح أن الشركة الإسبانية الأم المالكة لـ «العربية للأسمنت» لا تفكر في طرح أى جزء من حصتها في البورصة



كريم عوض



محمد عمران



خوسيه ماريا

اللازمة وتوفير آلية لتخارج بعض المساهمين، إلى جانب تعزيز قدرة المؤسسات الاستثمارية على طرح صناديق جديدة أو تنويع المحافظ الاستثمارية، وكذلك توفير فرصة للمواطنين على الاستثمار في هذه الأسهم التي تسهم بصورة مباشرة في تنشيط الاقتصاد.

وأكد الدكتور محمد عمران، رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، أن ارتفاع معدلات تغطية طرح «العربية للأسمنت» يعكس تعطش السوق للمزيد من الطروحات، وهو ما يدفع البورصة إلى تحفيز الشركات على اتخاذ هذه الخطوة التي

المصرية، أو طرح شهادات إيداع خلال الفترة الحالية، وإن كانت البورصة تميز البدائل المطروحة أمام الشركة لتمويل أى توسعات مستقبلية.

إلى ذلك قال شريف سامي، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، إن طرح «العربية للأسمنت» يعد خطوة أولى نحو استعادة نشاط الطروحات العامة في البورصة المصرية، وهو ما يعتبر إشارة قوية نحو استعادة الانتعاش الاقتصادي.

وأضاف أن فوائد هذه الطروحات تعود على العديد من الأطراف في مصر، حيث تتمكن الشركات من توفير السيولة

تساهم في حشد مدخرات المصريين للمشروعات التي تتمتع بفرص نمو قوية.

من جهته قال كريم عوض، الرئيس التنفيذي للمجموعة المالية «هيرمس»، مدير الطرح، إن «العربية للأسمنت» منحت استثمارات بقيمة 566 مليون دولار في السوق المحلية، وعملت على تنفيذ خطط توسعية عبر مصادر تمويل مختلفة بعيداً عن البورصة، ووفرت نحو 1400 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، لذلك لا يمكن اعتبار أن تخارج أحد الشركاء عبر الطرح الثانى بمثابة مؤشر سلبي.

وتابع: إن الشركة كان أمامها خياران، الأول: بيع الحصة المستهدف طرحها مباشرة لمستثمر استراتيجي، والخيار الثاني: طرحها في البورصة، وتم الاستقرار على الخيار الثاني الذي سيلعب دوراً في تنشيط سوق المال.

واستبعد عوض أن يكون تقييم الشركة مبالغاً فيه بل اعتبره المستثمرون المشاركون في الاكتتاب سعراً جيداً، ما انعكس في عدد مرات التغطية، مشيراً إلى أنه لا يمكن اعتبار الأيام الأولى لتداول الأسهم المطروحة مؤشراً على نجاح أو فشل الطرح لأن أغلب الأسهم تتعرض لتذبذب سعري خلال هذه المرحلة سواء محلياً أو عالمياً قبل الاستقرار على مستويات سعرية تعبر عن أدائها التشغيلي ضارباً مثلاً بشركة فيس بوك التي انخفض سعر سهمها من 42 دولاراً إلى مستويات تقترب من 30 دولاراً قبل الارتداد مرة أخرى إلى 59 دولاراً حالياً.

ACC trading on EGX ... a main step towards boosting our investments – ACC CEO